Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يضعه على الرمل المحمى بحرارة الشمس الذى ينضج اللحم .

وكان يضع على ظهره صخرة عظيمة ويقول له : لاتزال هكذا حتى تموت أو تكفر بمحمد ، وتعبد اللات والعزى ، فيأبى ذلك .

وكانوا يعطونه للولدان فيربطونه بحبل ويطوفون به فى شعاب مكة وهو يقول : أحد أحد . ،

وحكى خباب رضى الله عنه عن نفسه قال : لقد رأيتنى يوما وقد أوقدت لى نار وضعوها على ظهرى فما أطفأها إلا ودك ظهرى — أى دهنه .

* * *

هذه نماذج من التعذيب البدنى أوقعها المشركون بالمسلمين الأولين — وبخاصة الضعفاء منهم .

لقد امتنع عليهم من له عصبية فى قومه ، ومن عز على قومه تركه لهم فنالوه حمية وأنفة لقرابته منهم .

والله سبحانه وتعالى هو الذى منعهم من محمد عليه السلام ، وهذا هو الذى يثبته القرآن الكريم .

يقول الله تعالى مخاطبا نبيه عليه السلام : « إنا كفيناك المستهزئين » .

ولم يقف أمر المشركين مع المسلمين عند هذا الحد ، وإنما تابعوهم فى مهجرهم الجديد بأسلوب جديد هو الحرب التى نتحدث عنها فى فقرة خاصة بها .

ونتكلم هنا . بإيراد هذه الآية القرآنية الكريمة . . .

يقول الله تعالى : « ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا » .

وصدق الله العظيم .

* * *